الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère DE L'ENSEIGNEMENT Supérieur et la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

بلاغة الرمز في رواية الفراشات والغيلان لعز الدين جلاوجي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

إعداد الطالبتين:

❖ إبتسام خريف

❖ رانية يسعد

تحت إشراف:

* د. أسماء حمبلي*

السنة الجامعية:2021 م/2022 م

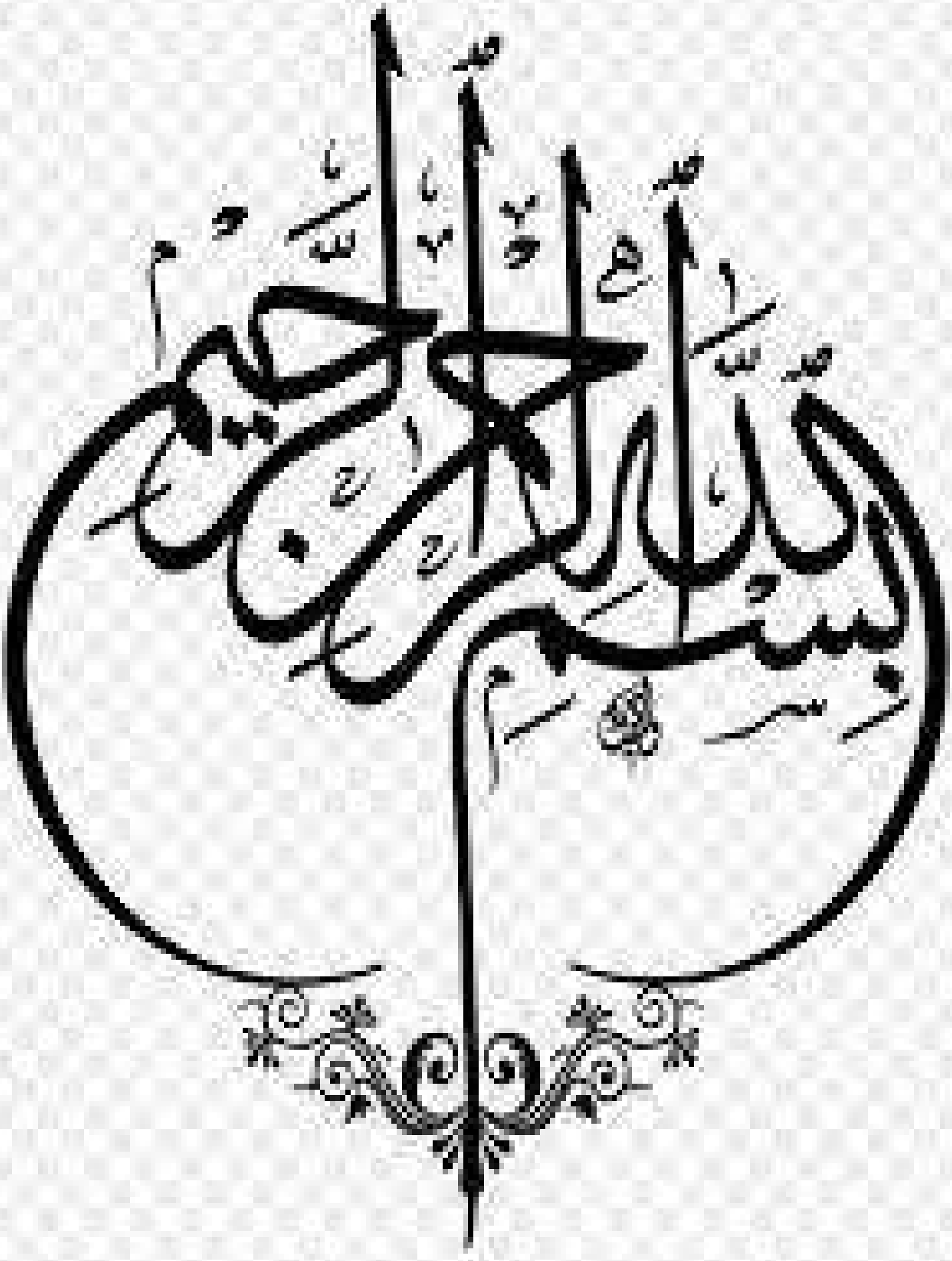
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان

قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿113﴾ ﴾

{ سورة النساء الآية{113}

قبل كلّ شيء نحمد الله و نشكره على جزيل فضله ونعمه، فهو الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة "أسماء حمبلي" على توجيهاتها و نصائحها القيّمة من أجل إنجاح هذا البحث و إخراجه إلى النور.

إلى الأساتذة الكرام من قسم اللغة و الأدب العربي الذي كان لهم الفضل علينا في مشوارنا العلمي، نتقدم بالشكر الجزيل إليهم على كلّ ما بذلوه من جهد في سبيل توجيهنا و تعليمنا.

لا يفوتنا كذلك في هذا المقام التقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور و الكاتب "**عز الدين جلاوجي**" مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل.

وصلّ اللهم على محمد و على آله وصحبه أجمعين.

إسلام
دانية

إهداء

اهدي ثمرة جهدي:

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمدّ لي طريق العلم، إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر

إلى " أبي" أطال الله في عمره.

إلى صاحبة الوحي و التوجيه من كانت النور و الحياة وكانت زهرة منها تمنحني البقاء

إلى " أمي" خيرة الأساتذة و مدرسة المدارس، حفظها الله و رعاها.

إلى سندي و قوتي و ملاذي إلى الله، إلى من آثروني عن أنفسهم إلى من علّموني

علم الحياة، إلى من أظهروا لي أجمل من الحياة، أخوتي:

أسماء إلياس مريم رقية أحلام.

إلى كلّ من شاركني درب الدراسة و قاسم العمل معي: رانية.

.

إبتسام

إهـــداء

أهدي هذا العمل:

للّتي رفع الله مقامها و جعل الجنّة تحت أقدامها "أمي" صاحبة القلب الكبير و منبع الحنان الصافي، أطال الله في عمرها.

إلى الذي أحبني بلا مقابل و أنار لي الطريق و منحني كرم الحياة و رغد العيش و كان مساندا لي "أبي" الغالي حفظه الله و رعاه.

إلى أخوتي : هبة و عبد الإله.

إلى رفيقتي في المشوار: إبتسام.

و إلى كلّ من مدّ لي يد العون و المساعدة في إخراج هذه المذكرة و لو بالكلمة الطيّبة.

و في الأخير لكم مني جميعا كلّ المحبة و التقدير.

رانية

مـقـد مـة

ارتبط الرمز بالبلاغة رغم أنه لم يحظ بالاهتمام نفسه الذي حظيت به بقية أقسامها و جعل من ضمن الكناية غالبا، وهو رأي قاله القدماء مثل الجاحظ الذي اعتبره شأن الإشارة من أدوات البيان الخمس،ولعلّ عبد القاهر الجرجاني أبرز من اهتم بالبلاغة، و خاصة ما تعلق بالمعنى و هو غايته، و دقق في تحديد قيمة الأداء الموحى رغم جمعه الكناية و التعريض و الرّمز و الإشارة في نفس فنّيّ واحد، ولكي يتضح لنا ما يحيط بموضوع الرّمز كان لا بد لنا من إجلاء بعض الغموض حول مفهومه بوصفه أداة للتواصل، كما أدى الرمز دورا هاما و مميزا في الأدب المعاصر بكونه جزء لا يتجزأ من التراث الإنساني على وجه العموم و التراث العربي على وجه الخصوص، فالرمز هو سلاح الكاتب يعبر به عن أفكاره و مقاصده تحت غطاء أدبي رمزي أخاذ لا يمكن لأيّ كان أن يستشف خفايا مقاصده و معانيه، و هو كذلك وسيلة في يد الكاتب و الأديب يستخدمها في التلميح لمقاصده من دون التصريح بها.

إنّ التحوّلات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي شهدها المجتمع العربي في بداية هذا العصر، وجد الكاتب العربي نفسه فيها ملزما فيها بأن يثّري أعماله الإبداعية بطاقات تعبيرية وأشكال فنية، لذا اتّجه عدد من الأدباء إلى الاستعانة بالرمز، وذلك باستعمال كلمات خاصة أو أنغام للإيحاء بأفكارهم وعواطفهم فرارا من الكشف المباشر عن معاناتهم، فكان الرمز بذلك وسيلة إيحائية من أبرز وسائل التصوير النثرية التّي ابتدعها الكاتب المعاصر عبر سعيه الدائم وراء اكتشاف وسائل تعبير لغوية جديدة.

حيث ظهرت على السّاحة الأدبية بعض الأعمال الروائية التي مزج ونوع الرمز في رواياتهم كأعمال عز الدين جلا وجي وروايته الفراشات والغيلان، التي عالجت موضوع الدمار والتشرّد، ومن هذا المنطلق حدد عنوان مذكرتنا " **بلاغة الرمز في رواية الفراشات والغيلان لعز الدين جلاوجي** ".

أمّا المنهج المتبع فطبيعة الموضوع فرضت المزاوجة بين أكثر من منهج كالاستقصائي والتفسيري، التاريخي والوصفي، بالإضافة إلى المنهج البلاغي، فبالاستقصاء جمعنا المادة العلمية التي منها أخذت الشواهد على ما طرح من أفكار وما نوقش من قضايا، وبالوصف والتفسير حللت معطيات هذه المادة وبالمنهج التاريخي عرض لنشأة البلاغة.

وجاء اختيارنا لهذا الموضوع لأنّ الدراسات السابقة تناولت الرواية من عدة جوانب مثلا:" سميائية السارد في الرواية" وأيضا:" صورة الطفل "أمّا نحن فكانت دراستنا من جانب جديد هو" بلاغة الرمز فيها".

والإشكالية هنا تمثلت في جملة الأسئلة التّي نأمل إيجاد إجابات واضحة لها والمتمثلة في :

- ما البلاغة؟ ما الرمز؟ وما الرواية؟

- ما أنواع الرموز الموظفة في الرواية؟

- كيف تتجلى دراسة بلاغة الرمز في رواية الفراشات والغيلان؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تناولنا الخطة التالية التي تحتوي على فصلين؛ الفصل النظري والفصل التطبيقي بالإضافة إلى مقدمة تمهيد وخاتمة وملحق.

الفصل النظري يقسم ثلاثة مطالب، المطلب الأول تعريف للمصطلحات " البلاغة، الرمز، و الرواية" من الجانب اللغوي والاصطلاحي.

أمّا المطلب الثاني فقد تطرقنا فيه إلى دراسة علوم البلاغة " علم المعاني وعلم البيان والبديع"، أمّا المطلب الثالث والأخير فكان يتحدث عن الرمز عند القدماء والمحدثين.

والفصل التطبيقي قسمناه ثلاثة مطالب أيضا، المطلب الأول مضمونه أنواع الرمز والمطلب الثاني تناولنا فيه أنواع الرموز الموجودة في الرواية أمّا الثالث فخصصناه لبلاغة الرمز في رواية الفراشات والغيلان، إضافة إلى خاتمة استخرجنا فيها أهم النتائج و الملاحظات الموجودة في الرواية.

كما أنّ هناك ملحق في الأخير تناولنا فيه نبذة عن حياة الكاتب عز الدين جلا وجي وأهم أعماله وإنجازاته وكذا الحديث عن مولده ونشأته، كما عرّفنا بروايته " الفراشات والغيلان ".

استعان بحثنا بالعديد من المصادر والمراجع أهمها:" علوم البلاغة " علم المعاني والبيان والبديع " لأمين أبو ليل "، و " الرمز والرمزية في الشعر المعاصر لمحمد فتوح أحمد "، وأيضا " لسان العرب لابن منظور ".

وككل بحث واجهتنا عدة صعوبات وعقبات تمثّلت في قلة المصادر والمراجع وأيضا قلة الدراسات البلاغية للرمز، ولكن بالاستعانة بالله استطعنا التغلب على هذه الصعوبات.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أّن نتقدم بالشكر الجزيل وكل عبارات الامتنان للأستاذة المشرفة :"**د. أسماء حمبلي**" التي أشرفت على هذه المذكرة.

الفصـــل النظـري

الفصل النظري: الجهاز المفاهيمي و المصطلحاتي

أولا: تعريف المصطلحات

1-تعريف البلاغة:- لغة

- اصطلاحا

2-تعريف الرمز:- لغة

- اصطلاحا

3-تعريف الرواية:- لغة

- اصطلاحا

ثانيا: علوم البلاغة " علم المعاني، علم البيان و البديع "

ثالثا: الرمز عند القدماء و المحدثين.

تمهيد:

لما اتسعت الفتوحات الإسلامية و اختلط العرب بغيرهم،و ضعف الاعتماد على الذوق وحده كان لابد من أن تقعّد القواعد، فوضع أبو عبيدة "مجاز القرآن"، وهو وإن كانت عناية لغوية فقد كانت له بعض الملحوظات البيانية.

ثم جاء "الجاحظ" "توفى255ه" فكان له فضل، حيث اتسعت بفضله دائرة هذه الملحوظات البيانية، وذلك بما منّ الله عليه من قريحة وذكاء، وبما كان له من سعة في الثقافة و الاطلاع، فلقد كان بحق غزير الثقافة واسع المعرف.

ثم جاء "ابن قتيبة""توفى 276ه" وهو إن لم يبلغ مرتبة الجاحظ من حيث تسجيل الملحوظات و الغوص على التقاط المعاني فإنه فاقه من حيث النسق في الترتيب و حسن التبويب، مع سعة في العلم، فلقد كان بحق دائرة المعارف، يدلنا على ذلك، هذا التراث المترامياالأطراف، الذي خطه ببراعة، والذي يدل على كثرة اطلاعه و طول باله.

ثم جاء "ابن المعتز" "توفى861ه" فوضع "كتاب البديع"، وذكر فيه أنواع مما بنيت عليه البلاغة فيما بعد.

ثم جاء "قدامة" "توفى337ه"،فزاد على ما ذكره ابن المعتز من أنواع البديع.

لقد شكلت البلاغة في الدرس الأدبي دورا أساسا في إضفاء الأثر الجمالي على النصوص الأدبية منذ القديم، حيث جنح الشعراء من خلالها إلى تجاوز العالم الحقيقي، إلى عالم الخيال،وذلك عبر الانزياح باللغة عن طبيعتها المألوفة. فالبلاغةو ما تكتنز من الصور البيانية مثل التشبيه، الاستعارة، الكناية، المجاز و غيرها، لها تداخل كبير مع الرمز الأدبي.

إذا أردنا أن نلمس الرمز في مظاهر الشعر العربي القديم وجدنا عناصره تخاطبنا من وراء حجاب المجاز و لو في أرقى أشكاله و هي الاستعارة التمثيلية أو الكناية أو التشبيه. إذ نظر علماء البلاغة إلى الرمز على أنه نوع من أنواع المجاز أو نوع خاص من الكناية، بل إنّ الرمز – في رأي البلاغيين العرب– ما هو إلاّ درجة من سلم الوسائط داخل الكناية.

يمثل الرمز أهمية كبيرة في الأدب العربي، فالرمز وسيلة من وسائل التعبير التي تسمح للشاعر بأن يقضي عما في داخله و التعبير عن أحاسيسه، لقد تخلى الرمز عن تجريديته و عموميته المبالغ فيها عند أدباء الرمزية، كما تخلى عن غموضه وضبابيته عند شعراء الرومانسية، وعاد يأخذ شيئا من ملامحه المادية التي شكلت منطلقه الأول،و ابتعدت الصورة – بدورها – عن ماديتها المسطحة، وصارت تكتسب بعدا إيحائيا يسهم في إثراء النص و غناء الأسلوب، وكل هذا بفعل التيار" التقاليد الشعرية"– بحسب مصطلح (ريتا عوض)– و رواده الذين ألموا بالأصول الرمزية من جهة،و الأسس التصويرية من جهة أخرى، وسعى بعضهم إلى استلهام التراث الثقافي القومي و الإنساني في أعماله الشعرية و إبداعاته النقدية.

أولا: تعريف المصطلحات

1.تعريف ا لبلاغة:

في اللغة: تفيد معنى البلوغ و الانتهاء يقال بلغ المكان بلوغا: وصل إليه أو شارف عليه،و منه قوله تعالى:﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾الطلاق الآية {2}، أي قاربه،و يقال: بلغ الغلام: أدرك و الإبلاغ و التبليغ: "الإيصال".

أما في الاصطلاح: فيختلف معناها باختلاف مصوّفها، وهو أحد اثنين: الكلام والمتكلم، يقال هذا كلام بليغ،و هذا متكلم بليغ ولا توصف بها الكلمة فلا يقال هذه كلمة بليغة، لعدم ورود السماع بذلك. وبلاغة الكلام:" هي مطابقته لمقتضى حال المخاطب مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة أجزائه".[1]

تعددت تعريفات البلاغة، واختلفت من عصر لآخر، ومن باحث لآخر، وفيما يلي تعريفات بعض البلاغيين:

عرّفها الجرجاني المتوفى سنة "471هـ" بقوله: " البيان هو تأدية المعاني التي تقوم بالنفس تامة على وجه يكون أقرب إلى القبول و ادعى إلى التأثير وفي _ صورتها وأجراس كلمها_ بعذوبة النطق وسهولة اللفظ والإلقاء والخفة علة السمع". [2]

وعرّفها"الرماني" "توفى384هـ" بقوله: "إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ"،و عرّفها القز ويني المتوفى سنة " 739 هجري" بأنها: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته".[1]

---

[1]– د.أمين أبو الليل، علوم البلاغة(المعانيو البيان و البديع)دار البركة للنشر و التوزيع، ص 10، 2006،عمان الأردن.

[2]– ب، علم البيان، دوي طبانة، الطبعة الثانية، ص7،1967م.

2.تعريف الرمز:

لغة: اتفقت المعاجم العربية على أنّ مادة الرّمز تعني لغة الإشارة و الإيماء غير أنّ الاختلاف فيها يقع في وسيلة الإشارة و الإيماء أن تكون اللفظ.

للرمز تصويت خفي باللسان كالهمس،و يكون بتحريك الشفتين بكلام غير مفهوم من غير إبانة بالصوت أي هو الإشارة بالشفتين.

و قيل الرمز إشارةو إيماء بالعينين، والحاجبين، والشفتين، الفم.

و الرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبين للفظ و بأي شيء إشارة إليه بيد و عين. [2]

وفي موضع آخر كلمة "الرمز" في قوله تعالى:﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗا ﴾ آل عمران الآية {41}.

و رمز بكذا أغراه به ورمز إلى الشيء بكذا ذل به رمز القربة، ملاها، الرمز والرمز والرمزة الإشارة و الإيماء.[3]

إصلاحا : أخذ الرمز حيّزا هاما في الدراسات النقدية الحديثة والمعاصرة، ولعلّ السبب يعود إلى حصوله على مساحة واسعة في الشعر الحديث والمعاصر، وحضوره المتميّز فيهما فصار أحدهما عنصر للقصيدة العربية.

---

[1]– مهدي صالح ألسامري،تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ص 291،1977 دمشق، سوريا.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، مادة "الرمز"، الطبعة 1، 1990، بيروت، لبنان.

[3]– بطرس البستاني، محيط المحيط،ط2، ص251، لبنان.

أُعتبر الرمز وسيلة إحيائية من أبرز وسائل التصوير وبخاصة في الشعر أوفي النثر وهي قديمة ولكن الشاعر المعاصر غلبها في تجاربه الشعرية لانتقال الحداثي من بلاغة الوضوح إلى بلاغة الغموض في سعيه الدائم وراء اكتشاف وسائل التعبير اللغوية التي يثري بها لغته الشعرية وهو مرتبط كل الارتباط بالتجربة الشعرية التي يعانيها في واقعه الراهن.[1]

نستطيع أن نقول أن الرمز في لغة العرب هو الإشارة و في كلام العرب ما يدل على أنه:للإشارة طريق من طرق الدلالة فقد تصعب الكلام فتساعده على البيان والإيضاح لأن حسن الإشارة باليد أو الرأس من تمام حسن البيان.[2]

والرمز يمكن أن يكون طبيعيا له وجود محسوس مثل الحجر والماء، والحيوان والطائر، ويمكن أن يكون شيء متخيل وليس له وجود فعل ألمته الأساطير الخيالية،بالطبع أن يكون الرمز فعلا أو حادثة أو كلمة أو أي شيء يشر إلى معنى أو تصور لا تربطه علاقة طبيعية.[3]

فالرمز لا يحمل هويته في ذاته، و إنما يستعمل كعلامات و إشارات سابقة على وجوده فكل الإيماءات و الإشارات و الملفوظات هي أشياء قابلة للإدراك و الفهم و التأويل،و هي من مكونات الرمز و لا يمكن للرمز أن يستمد فعالياته إلّا من مجموع هذه الأشياء.[4]

ويورد قاموس اللغة الفرنسية تعريفا للرمز يخص الصورة الحسية في حالة تبطنها بالمعنوي أو رمزا له:" الرمز شيء حسي كإشارة لشيء لا يقع تحت الحواس،و هذا الاعتبار قائم على وجود مشابهة بين الشيئين أحست بها مخيلة الرامز".[1]

---

[1]–أحمد محمد فتوح، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، دار المعرفة، ط 3، ص 33، 1984، القاهر مصر.

[2]–أحمد محمد فتوح، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، ص33

[3]–السيد حافظ الأسود، الأنثروبولوجيا الرمزية دراسة نقدية مقارنة للاتجاهات الحديثة في فهم الثقافة و تأويلها، منشاة المعرف الإسكندرية، ط1، ص 25،2002.

[4]– مريم عميروش، نواره نجيمي، البنية الرمزية في شعر محمود درويش المعاصر: رمزية المرأة في قصيدتي إلى" أمي"و "أحبك و لا أحبك" أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي2014–2013، جامعة البويرة، ص12.

ويعد سبب تعدد مفاهيم الرمز إلى كون كل شيء قابل لأن يكون رمزا لأن حياة الكائن البشري مليئة بالأسرار و الطقوس و العقائد التي تجعل من كل حركة طقوسية رمز الشيء، خفي غير مرئي،و غير مصرح به.[2]

وكاسريه يرى أن: " الإنسان حيوان رمزي في لغاته و أساطيره و دياناته و علومه و فنونه".

يذهب (فرويد) في المفهوم النفسي للرمز إلى أنّه:" ناتج الخيال، اللاشعوري أوّلي يشبه صور التراث و الأساطير".

ويعرّف (يونغ) الرمز بأنّه:" لا يناظر أو يلخص شيئا معلوما لأنه إنما يحيل على شيء مجهول نسبيا فليس هو مشابهة و تلخيصا لما يرمز إليه وإنما هو صياغة ممكنة لهذا المجهول النسبي".

3.تعريف الرواية:

لغة: لقد جاء في المعجم الوسيط قولهم : " روى على البعير ريا: استسقى روى القوم عليهم و لهم : استسقى لهم الماء، روى البعير، شدّ عليه بالرواء: أي شدّ عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند علبة النوم، روى الحديث أو الشعر رواية أي حمله و نقله فهو راو(ج) رواة،و روى البعير الماء رواية حمله و نقله،و يقال روى عليه الكذب، أي كذب عليه و روى الحبل ريا: أي

[1]–المصدر نفسه، ص12.

[2]–المصر نفسه،ص12.

أنعم فتله،و روى الزرع أي سقاه و الراوي: راوي الحديث أو الشعر جامله و ناقله،و الرواية: القصة الطويلة". [1]

ونجد تعريف آخر لابن منظور في لسان العرب أنها :" مشتقة من الفعل روى، قال ابن السكيت: يقال رويت القوم أرويهم، إذا استقيت لهم،و يقال من أين رويتكم ؟أي من أين تروون الماء؟

ويقال روى فلان فلانا شعرا إذ رواه له حتى حفظه للرواية عنه و قال الجوهري: روية الحديث و الشعر فأنا راو في الماء و الشعر،و رويته الشعر تروية أي حملته على روايته".[2]

من خلال هذا التعريفين اللغويين نلاحظ أن الرواية لغة مشتقة من الفعل روى يروي ريا،و يعني الحمل و النقل لذلك يقال رويت الشعر و الحديث رواية، أي حملته و نقلته.

اصطلاحا: تعتبر الرواية محور العلاقة بين الذات و العالم، وبين الحلم و الواقع،و هي الخطاب الاجتماعي والسياسي، والإيديولوجي المتوجه دائما ناحية حشد من الأسئلة، الّتي تأخذ من الإنسان والطبيعة والتاريخ محاور موضوعاتها، لتعيدهم إليهم رؤى ووعي وبنية جديدة،تضيء وتوهج الواقع و تضع له أثرا تحدد به طريقة الخلاص،و حدود العالم، ونظرا للمعاني الّتي اتخذتها عبر مسيرتها التاريخية،و باعتبارها جنس أدبي متغير المقومات و الخصائص،وتداخلها مع أجناس أخرى، فإنه من الصعب أن نجد تعريفا دقيقا خاصا بها لكن هذا لا يعني أن البحث

[1]– إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار: المعجم الوسيط، الجزء1، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، اسطنبول، ص17.

[2]– نسيمة بلعيدي، كريمة بلخن، شعرية اللغة في رواية فوضى الحواس لأحلام مستغانمي، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ماي 2011، جامعة منتوري قسنطينة، ص 17.

عن مفهومها في غاية الصعوبة بل هناك العديد من الدارسين اللذين أوردوها، أو بالأحرى تعرضوا لمفهومها.[1]

من الصعب إيجاد تعريف أو مفهوم شامل و جامع للرواية كفن نثري، أو نوع أدبي و السبب في ذلك كون الرواية من الفنون النثرية غير الواضحة الدلالة وكل باحث يدلي بدلوه فيها و يعطيها تعريفا حسب رأيه و فهمه لها، لأنها متعددة الاتجاهات و متطورة الأساليب بتطور و اختلاف العصور.

ولقد عرّفها (مخائيل باختين) قائلا:" إنّ الرواية هي فن نثري تخيلي طويل – نسبيا– و هو فن بسبب طوله و يعكس عالما من الأحداث و العلاقات الواسعة،والمغامرات المثيرة و الغامضة أيضا،و في الرواية تكمن ثقافات إنسانية و أدبية مختلفة،ذلك لأن الرواية تسمح بأن تدخل إلى كيانها جميع أنواع الأجناس التعبيرية سواء كانت أدبية أو غير أدبية".[2]

فالرواية في نظر باختين يجب أن يتوفر فيها الخيال وإن كانت طويلة وذات إثارة و غموض و هي عبارة عن انعكاس الواقع الإنساني.

ويقول عنها الناقد الفرنسي(سانت بيف) بأنها :"حقل تجارب واسع، في مجال كل العبقرية وكل الطرق أنها حملة المستقبل و هي بكل تأكيد التي سيتحملها سائر الأفراد و الجماعات منذ اليوم".[3]

وقد يكون أبسط تعريف لها هو أنها " فن نثري تخيلي طويل نسبيا، بالقياس إلى فن القصة:وهناك من عرفها بأنها: "جنس أدبي يشترك مع الأسطورة و الحكاية في سرد أحداث

---

[1]– المصدر نفسه، ص18.

[2]– آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، دار الحوار للنشر،ط1، ص 21، 1997، سوريا.

[3]– أحمد سيد محمد مالكوم براد يري،الرواية الإنسانية وتأثيرها عند الروائيين العرب،المؤسسة الوطنية للكتاب،د ط، ص 4، 1989، الجزائر.

معينة تمثل الواقع و تعكس مواقف إنسانية و تصور ما بالعالم من لغة شاعرية،وتتخذ من اللغة النثرية تعبيرا لتصوير الشخصيات،والزمان والمكان و الحدث يكشف عن رؤيا للعالم".[1]

عموما لا يوجد تعريف محدد وثابت للرواية ولكنّها جميعا تشترك في كون الرواية هي تعبير عن الواقع الإنساني.

ثانيا: علوم البلاغة "علم المعاني، علم البيان و البديع":

علم البلاغة:

هو الإتيان بالمعنى الجليل بوضوح و بعبارة فصيحة وصحيحة ،تترك في النفس أثرا مع مناسبة الكلام للمقام الذي يقال فيه،يقسم علم البلاغة العربية أي ثلاثة أقسام رئيسية هي :علم المعاني وعلم البيان والبديع،وكل علم من هذه العلوم يقسم إلى أقسام فرعية تشترك جميعها في وظيفة واحدة،وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وتجميل الألفاظ .

تعريف علم المعاني:

هو" قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال،ليكون وفق الغرض الذي سيق له ". فيه نحترز عن الخطأ في تأذيت المعنى المراد، فتعرف السبب الذي يدعو إلى التقدم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز والإطناب والفصل والوصل، إلى غير ذلك من مباحث هذا العلم. فمتى وضع المتكلم تلك القواعد نصب عينيه، لم يزغ عن أساليب العرب، ونهج تراكيبهم، وجاء كلامه مطابقا لمقتضى الحال التي يورد فيها. فالإنكار حال يقتضي التوكيد وإيراد الكلام

[1]– المصدر نفسه، ص18.

مؤكدا مطابقة مقتضى الحال والمدح حال يقتضي الإطناب،و إيراد الكلام مطنبا، مطابقا لمقتضى الحال، والذكاء حال يقتضي الإيجاز، وإيراد الكلام موجزا مطابقة لمقتضى الحال.[1]

واضعه:

أول من دوّن قواعد هذا العلم الإمام عبد القاهر الجرجاني والمتوفى سنة " 471هـ" فهو الذي هذّب مسائله ، وأوضح قواعده ، وقد وضع الأمة قبله نتفا كالجاحظ المتوفى سنة "255هـ"، وأبي هلال المتوفى سنة"398هـ" ، إلاّ أنهم لم يوفقوا إلى مثل ما وفق إليه ذلكم الجليل .[2]

تعريف علم البيان:

لغة: جاء في اللسان[3]، البيان: الفصاحة و اللسان، وكلام بيّن: فصيح،و البيان الإفصاح مع ذكاء، البيّن من الرجال :السمح اللسان، الفصيح، الظريف، العالي الكلام، القليل الرتح، فلان أبين من فلان: أي أفصح منه لسانا و أوضح كلاما،و رجل بيّن: فصيح. فالبيان في معناه اللغوي لايخرج عن الكشف و الإيضاح ، وعلو الكلام وإظهار المقصود بأبلغ لفظ. و في القرآن الكريم ورد لفظ "بيان" ومشتقاته بهذا المعنى، قال تعالى:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝1 عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝2 خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝3 عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝4 ﴾{الرحمان الآية 1-4}،﴿ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ ﴾آل عمران الآية {138}.

[1]- د. أمين أبو ليل، علوم البلاغة (المعاني و البيان و البديع)، دار البركة للنشر و التوزيع ،ط 1، ص 15، 2006، عمان الأردن.
[2]- المصدر نفسه،ص15.
[3]- لسان العرب ، مادة بين(باب النون فصل الباء).

اصطلاحا: كثرت تعريفات البيان في تصنيفات البلاغيين فما من عالم إلّا وأدلى بدلوه في هذا المجال، إلاّ أنّها وإنّ اختلفت التعابير فالمحتوى واحد، فالبيان حسب هذه التعريفات: " علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة". و ورد له تعريف آخر:" علم يعرف به إيراد المعنى الواحد في صورة مختلفة، متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها لمقتضى الحال".[1]

تعريف علم البديع:

البديع في اللغة: الجديد المخترع، لا على مثال سابق و لا احتفاء متقدم، يقال: أبدع الشيء أي: اخترعه لا على مثال ومنه البديع اسم من أسماء الله– تعالى– بمعنى المبدع أي: الموحد الأشياء بلا مثال تقدم.

و في الاصطلاح: علماء البلاغة " علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال و وضوح الدلالة على المعنى المراد.[2]

واضعة:

أول من وضع قواعد هذا العلم،و دون أصوله، الخليفة العباسي"عبد الله بن المعتز" المتوفى سنة"296 هـ"، وقد جمع من فنونه و ألوانه سبعة عشر نوعا،و كان يعاصره حين ذلك " قدامة بن جعفر" الكاتب المعروف، فجمع منها عشرون نوعا، توارث مع ابن المعتز على سبعة منها،و سلّم له ثلاثة عشر، تكامل بها ثلاثون نوعا، ثم جاء بعدها" أبو هلال العسكري"

[1]- شرح التلخيص،الجزء1، الصفحة 153.
[2]- د. أمين أبو الليل، علوم البلاغة(المعاني و البيان و البديع)، دار البركة للنشر و التوزيع،ط 1،ص 213 ، 2006 عمان الأردن.

فجمع من الأنواع البديعية سبعة وثلاثين ، ثم تلاه كثيرا من العلماء،و أخدت الزيادة في الأنواع البديعية تطرد حتى أربت المائتين.[1]

ثالثا: الرمز عند القدماء و المحدثين:

عند القدماء:

كلمة الرمز هي ليست غريبة ولا جديدة على اللغة العربية، فقد وردت في التراث العربي بمعناها الإشاري ، فهي في الأدب العربي القديم الإيحاء النفسي الرحب غير المقيد أو المحدد ، بل تعني الإشارة أو التعبير غير المباشر وتدل على المعنى اللغوي العام وليس المعنى الفني الضيق ، وكذلك في المعاجم اللغوية ، ولم تخرج الكتب البلاغية والنقدية على المعنى الإشاري[2].

والرمز عند القدماء الإيجاز فهو أسلوب متضمن الإشارة بدل الكلام، أي المجاز بألوانه البيانية كالتشبيه والاستعارة والكناية التي يبتعد عن الإطناب والغموض إلا قليلا ومائل إلى الوضوح. لم يكن الرمز في الشعر الجاهلي والإسلامي والأموي بمعناه الفني وإنما عرّفوه بمفهومه البسيط لأن الشعر القديم يميل إلى الصراحة ولغة الشعر واضحة الدلالة وليس فيها غموض. والرمز بمعناه الاصطلاحي عرف مع العصر العباسي ، يقول درويش الجندي:" أول من تكلم عن الرمز بالمعنى الإصلاحي هو قدامه ابن جعفر. حيث عقد في كتابه *نقد النثر* بابا للرمز، ففسّره أولا تفسيرا لغوي فقال: وما أخفى من الكلام، وأصله الصوت الخفيّ الذي لا يكاد يفهم"[3].

---

[1]- المصدر السابق، ص 213.

[2]-الدكتور عزت ملا إبراهيم، محمد سالمي، صديقة تاج الدين، الرمز و تطوره الدلالي في الشعر الفلسطيني المقاوم ، مجلة القسم العربي ، العدد24، سنة 2017، جامعة بنجاب لاهور، باكستان.

[3]- الجندي درويش، الرمزية في الأدب العربي، نهضة مصر،القاهرة، مصر، 1400ق م،ص58.

إنّ "قدامة ابن جعفر" في كتابه الآخر المعنون ب"نقد الشعر " ينتقل في تعريف الرمز من معناه الحسي اللغوي إلى مصطلح أدبي ، إذ يطلق الإشارة – وهي معنى الرمز – على الإيجاز ويقول في تعريف الإشارة :" أن يكون اللفظ القليل مشتملا على معان كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدلّ عليها "[1]. يقول في حدّ الرمز في كتابه نقد النثر :" وإنما يستعمل المتكلم الرمز في كلامه فيما يريد طيه عن كافة الناس والإفضاء به إلى بعضهم ، فيجعل للكلمة أو الحرف اسم من أسماء الطيور أو الوحش أو سائر الأجناس أو حرف من حروف المعجم ، ويطلع على ذلك الموضع من يريد إفهامه ، فيكون ذلك قولا مفهوما بينهما مرموزا عن غيرهما "[2].

جاء ابن رشيق "المتوفى 456 هـ"بعد قدامة ابن جعفر، فخطا خطوة أخرى في تحديد مفهوم الإشارة الأدبية فعرفها تعرّيفا طابق فيه بين مميزات الإشارة الأدبية والحسية ولم يقتصر في هذا التعريف على ما يفيد الإيجاز – كما فعل قدامة– وأضاف إلى الإيجاز غير المباشر في الدلالة [3]. وتكلم على الرمز في باب الإشارة ثم ذكر للإشارة أنواعا من بينها الرمز وجعل الرمز الأدبي نوعا من أنواع الإشارة الأدبية لا مرادفا ملاحظا جانب الخفاء والغموض في ذلك النوع.

وذكر "ابن رشيق""توفى 456هـ" في كتابه" العمدة" للإشارة أو الرمز أنواعا أخرى منها : اتتبع " الكناية " والغز واللمحة واللحن والوحي "التشبيه " والتفخيم والإيماء والإيحاء والتلويح والحذف "الاكتفاء " والتعريض والتمثيل والتورية والاستعارة والإيجاز . ويعدّ عبد القاهر الجرجاني "المتوفى471 هجري " الكناية والمجاز من أنواع الرمز [4]. إذا كثر البديع وكثر في ظله غير مباشر في التعبير وصار ذلك مذهبا في الشعر عرف به بعض الشعراء وهذا المذهب

[1]-الدكتور عزت ملا إبراهيم، محمد سامي، صديقة تاج الدين، الرمز و تطوره الدلالي في الشعر الفلسطيني، العدد 24، مصدر سابق.
[2]-الجيوسي، سلمى الخضراء، الاتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ص 68، 2007،بيروت،لبنان.
[3]-الدكتور عزت ملا إبراهيم، محمد سالمي،صديقة تاج الدين، الرمز و تطوره الدلالي في الشعر الفلسطيني المقاوم، العدد 24، مصدر سابق.
[4]-نفس المصدر.

يجافي الأدب العربي في روحه وأصالته في البعد عن التكلف و الجري وراء البديع وطمس المعنى والاعتماد على سلامة الفطرة وسلامة الحس الشعري والوضوح .

لقد نظر إليه علماء البلاغة على أنه نوع من أنواع المجاز أو نوع خاص من الكناية بل إنّ الرمز ما هو إلا درجة في سلم الوسائط داخل الكناية. فإن القزويني يعتبر الرمز من أنواع الكناية و ذلك ما يستشف من كلام القزويني حين يرى أنّه إذا كانت المسافة بين الكناية أو المعني الظاهر و بين المكنى عنه أو المعني الخفي المقصود فيها خفاء فالمناسب يسمّى رمزا لأنّ الرمز هو أن تشير إلى قريب منك على سبيل الخفيّة[1].

عند المحدثين:

لم يعرف الشعر العربي القديم الرمزية بمفهومه الفلسفي الذي ذاع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وإنما هي رمزية المجاز بألوانه البيانية المعروفة كالتشبيه ، الاستعارة ، الكناية لم يمسها الغموض إلاّ قليلا ، وفي مواطن محدودة ، وذلك لأن الأديب العربي كما يقول " أنطوان كرم " :" يميل إلى الوضوح والواقع منهم إلى الغموض والتجريد "[2].

يقوم الرمز الحديث على الخيال المطلق ، نظرية التراسل ، فلسفة الحكم ، شمولية الرؤية الجمالية الذاتية ، الامتداد الزمني الذي يبلغ العصر الأسطوري ، ودلالة الرمز تكتسب شعريتها في تجاوز النموذج المألوف وتحظى للحد المعلوم ابتغاء صياغة لغة أخرى ، أو علم جديد . ويتلبس بحالة دلالية تعددية وتقيد البنية الشعرية ما هو إلاّ عاكس لغموض نفس الشاعر وصدامها يقول (إليوت) عن التجربة الحديثة : إلى صعوبة التعبير عن عاطفة قوية يحسها الشاعر أو فكرة هي في ذاتها غامضة تستعصي على الكشف "[3] .

[1]-البستاني صبحي، الصورة الشعرية في الكتابة الفنية: الأصول و الفروع، دار الفكر اللبناني، ص 172، 2010، بيروت،لبنان.
[2]-إبراهيم الرماني، الغموض في الشعر، ديوان المطبوعات الجامعية،ص 276، الجزائر.
[3]-المصدر نفسه، ص276.

أمّا في الشعر العربي القديم فقد ظهرت بوادر الاتجاه الرمزي منذ أواخر العقد الثالث من القرن العشرين إذ بدأت متأثرة بالشعر الرمزي الفرنسي ثم تهيأ لها نقاد عرب ووضعوا لها معاير الجمالية النظرية وقاموا إليها الأعمال الفنية .

إذ نشرت مجلة المقتطف سنة 1928م قصيدة ذات مسحة رمزية بعنوان "الخريف في باريس "من شعر (ادوارد تارس)، ثم أخذت هذه المجلة بداية من الثلاثينات تنشر الرمزية [1].

رمزية سعيد عقل:

هو أول من وضع الأسس النظرية لهذا المذهب التي أوردتها في مقدمة مجموعة الشعرية " المجدلية " الّتي صدرت عام 1937م ويبدو أن سعيد عقل في نظريته ، وكأنه يعيد صياغة أراء الرمزين الأوروبيين [2].

أول كلام صدر عنه كان حول الحب والورود والمرأة كأنها ثلاثية لا يتحقق الواحد فيها للآخر ، وجوهر الشعر والفن بعام ينطلق من اللاوعي ، هذا العالم الذي تشق منه الكلمات والصور والمعاني ، حيث يقول سعيد عقل :" الشعر حال من اللاوعي فوق الوصف ،لانشرح جوهرها أشبه بالموسيقى يتحدد الشاعر حميما مع الأزل من حقائق هذا الكون المهيب [3].

رمزية احمد شوقي:

عاش في الفترة التي ظهرت فيها الرمزية الفرنسة ، ففي شعر " مطران " تبدأ الرمزية الأسلوبية في الشعر العربي الحديث في الحركة والانزياح من المادية والحس الخارجي إلى نطاق الروحية والحس الباطني المعروف في الرمزية الأوروبية ومحاولة الخروج نوع ما عن

[1]-نسيب نشاوي، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر ،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2، ص 258، 1984، الجزائر.
[2]-عبد المجيد زراقط، الحداثة في النقد الأدبي المعاصر ، دار الحرف العربي للطباعة و النشر و التوزيع ،(د ت)،ص38.
[3]-ياسين الأيوبي،مذاهب الأدب، معالم وانعكاسات، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع،ص157.

الحدود اليقينية الّتي تميل إلى البساطة ومحاولتهم جاءت متأخرة نتيجة تأخرهم في مواكبة الأدباء الغربيين في تطورهم الأدبي [1].

[1]-المصدر نفسه،ص136.

الفصـــل التطبيقـــي

الفصل التطبيقي: بلاغة الرمز في رواية عزالدين جلاوجي

أولا: بلاغة أنواع الرموز في الرواية:

1-الرمز الديني
2-الرمز الطبيعي
3-الرمز التاريخي
4-الرمز الاسطوري

إن إقبال الأدباء المعاصرين على توظيف الرمز في أعمالهم الشعرية والروائية و الإبداعية، جعلهم يتفننون في تنويع الرمز و استخدامه في مختلف أغراضهم الموجودة في طيّات نماذجهم قصد تجسيد أهدافهم و مطامحهم، مع تمرير رسائلهم و أفكارهم، فيما يتلاءم مع نظراتهم للحياة، فراحوا يتنقلون بين ألوان الرمز المتنوعة، فمن الديني إلى الطبيعي والتاريخي ثم إلى الأسطوري... و غيرها من الأنواع الأخرى الّتي أثارت اهتمام الكتاب، فكل يستقي رموزه على خلفيته الدينية و الطبيعية والتاريخية و الأسطورية، ومنه يمكننا أن نعدد الرموز بأنواعها التالية:

أولا: بلاغة أنواع الرموز في الرواية:

1-الرمز الديني:

كان التراث الديني ومزال يمثل المنبع والمعين الذي لا ينصب عبر الأزمان من حيث التربية الخلقية والتوجيهية، هذا ما جعل الأدباء والشعراء خاصة يتأثرون به وبتراثه وفي مقدمة القرآن الكريم الذي يحتل مكانة مرموقة في نفس الروائي، حيث جعل الرمز القرآني والديني يعطي مساحة واسعة في أعماله الأدبية. عرف "ناصر لوحيشي" الرمز الديني قائلا:" نعني به كل رمز من القرآن الكريم أو في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد "[1]. فالأديب يشغل ذلك الموروث الديني ويوظفه في عمله الروائي، لا يهدف إلى استرجاعه فقط، ليمنحه بعدا دلاليا وجماليا.

تطرقنا في الجانب التطبيقي و النظري لهذا البحث إلى تعريف الرموز و أنواعها، فوجدنا أنّ معظم الشعراء و الأدباء استندوا إلى هذا النوع من الرموز، فهي ظاهرة طاغية في أعمالهم، فنجد رواية الفراشات و الغيلان مشبعة بالرمز الديني و الأبعاد الدينية. فنجد أنّ الشخصية الرئيسية في هذه الرواية تحمل اسم" محمد"، اسم دلالته الحمد، و هو اسم عربي

[1].-عريش وردة، شعرية الرمز في ديوان الاعتصام، ص 27، 2015، جامعة محمد خيضر،بسكرة، الجزائر

له معنى الحمد الكثير، كما أنّه اسم الرسول – صلى الله عليه و سلم– الذي يحمل الحمد لله كثيرا و مذكور في القرآن الكريم مرّة واحدة في قوله تعالى:﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾الصف الآية {6}، و نجد الروائي عز الدين جلاوجي أنّه استعمل اسم "محمد" في شخصية الطفل الصغير البريء، لأنّ هذا الاسم خير الأسماء و لخير الخلق ليمثل لنا الطفل البريء المشرق الذي ضاعت طفولته في أهوال الحرب، كما تحمل الرواية أسماء دينية أخرى ك"عائشة" أخته،و "عثمان" صديقه و" سليمان" زوج خالته...

ونجد فيه صفة مشتركة مع سيد الخلق أنّ كلاهما عاشا اليتم في الصغر و تحمل المسؤولية المبكرة، ف"محمد" في الرواية أصبح مسؤولا عن أخته الصغيرة بعد موت والديه، و أيضا نجد مثال في صفة شخصية الطفل الذي عاش اليتم في صغره و مثال ذلك " تهاوى أبي جثة هامدة... شحذ رشاشة و أفرغ نارا كاوية في ظهر أمي... "[1]، قد توفي والديه فجأة في الحرب و احتاج إلى الكفالة لإعالة أخته.

نجد الكثير من المصطلحات الدينية الموظفة من طرف الروائي و ذلك يكون دعوة منه لنشر الوازع الديني، و من بعض الكلمات الموظفة في الرواية نجد: أرض الرسول، مدينة الرسول، الله معنا، بإذن الله، راية الإسلام، نقف معكم في السرّاء و الضراء، إن مع العسر يسرا، إن شاء الله، المساجد...، و غيرها من الكلمات الّتي تعبر عن الدين الإسلامي. ومن أشهر الرموز الدينية الموظفة في الآداب بوجه عام " رمز المسيح " وموضوع صلبه فنجد كلمة الصليب و التي تعني الدين المسيحي و هي رمز ديني مسيحي هنا الصليب الأحمر يرمز المساعدة " المساعدة التي قدّمها الصليب الأحمر لمخيم اللاجئين الكسوفيين"لتجاوز المحنة الّتي هم فيها.

[1]- رواية الفراشات و الغيلان، لعز الدين جلا وجي، ص 15-16.

هناك الكثير من المواطن و الجمل التي تدل على الوازع الديني في الرواية، و كل هذا يرجع لاهتمام الروائي و تشبّعه بالثقافة الدينية.

2-الرمز الطبيعي:

كانت و لا تزال الطبيعة مصدر إلهام الأدباء و الشعراء و الفنانين، و منبعهم الذي لا يجف؛ فهي كتاب مفتوح يحتضن برفق إبداعاتهم المتنوعة و قرائحهم.

مثلت الرّموز الطبيعية أحد أهم عناصر التصوير الرّمزي في العمل الروائي فهي تبرز رؤية الكاتب الخاصة اتجاه الواقع و المجتمع، و تعمل على تخصيصها كما تمنحه الوقوف عنّد الدلالات العميقة، ممّا يضفي على إبداعه نوعا من الخصوصية و التميّز، ذلك أنّ الكاتب يستمد رموزه من الطبيعة يصبغ عليها عواطفه، وهذا ما لم يعرفه البدائيون، فهم لم يدركوا العالم كمّا ندره نحن، بل أدركوه باعتباره كائنا مهولا تشيع الحياة فيه و هو مظهر من مظاهر الحياة، ومن هنا يمكن القول: " بأنّه كانت لديهم عملية إسقاط بطريقة تلقائية أو سلبية فهم يسقطون حيويتهم و أحاسيسهم على مشاهد الطبيعة" [1]. ما يجعلها تنفت إشاعات و تموّجات، تضّج بالإيحاءات و الإيماءات و الإشارات تتحول وفقها اللغة البسيطة الشفافة، إلى لغة مكثفة و محملّة بالإبداع و الدّلالات.

تنوعت الرموز الطبيعية و تعددت في رواية الفراشات و الغيلان لعز الدين جلاوجي، وهذا ما تبين لنا من خلال دراستنا لها، و حاولنا جهد الحال استخراج الرموز الطبيعية التي وظفها الروائي لمعرفة الغرض من وراء استخدامه لهذه الرموز، و من بين هذه الرموز نذكر:

- الحافرة: حيث قام الروائي بتوظيف الرمز الطبيعي و هو ما وجد فيه الراوي إطارا تعبير من خلاله عما يضرب في جوارح شخصيات روايته من رغبة في التعبير عن مشاعرهم و عواطفهم و دفع مظالم الاستعمار و الاستبداد و الثورة على القهر و الحرمان و ألتوق إلى الحرية في عالم يسوده العدل و المواساة.

[1]- محمد فتوح احمد، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، د ط، ص 313،1955، القاهرة، مصر.

ومن خلال دراستنا لهاته الرواية ارتأينا أن عز الدين جلاوجي قد قام بتوظيف الرمز الطبيعي "الحافرة" من خلال المثال "لقد سبقنا أعدائنا إلى هناك... حفروا حفرة عميقة بالحافرة وألقوا كل الجثث فيها..."[1]، وهما الحافرة تدّل على الوحشية و الأنانية و الضمائر الميتة لترمز به لأحد شخصيات الرواية ألا وهو الغيلان " جنود الصرب" أو الكلاب المسعورة كما وصفهم شيخ و خطيب قريتهم، فالجنود في الرواية يشبهون الغيلان وحوش على شكل بشر متجردين من إنسانيتهم همجيين، فهم دخلوا إلى أرض غير أرضهم احتلوها و قتلوا أبناءها و أرملوا نساءها لم يفرقوا بين صغير و كبير و شردهم من بيوتهم.

-**الزهور**: هنا الزهور ترمز إلى الخير و الحب و التسامح، و تمثل الأبرياء الذي دفنوا في رحم أرضهم.

-**المنحنى و الجبال**: و هي الأماكن التي لجأ إليها الناس هروبا من الحرب و الدمار و تفاديا للقتل من طرف الغيلان.

كما وظف الروائي عدّة كلمات مرتبطة بمضمون الرواية كالأمراض و الأوبئة و المجاعة،الحمى و التي أصيب بها الناس جراء هذا الاحتلال. الجرارات، والعربات، الرقية، البيوت، الشمس، ظلمة الليل، الفجر، الحقل، المدرسة، المستشفى، الحدود الألبانية...، و غيرها من الكلمات. إنّ الطبيعة من أهم الرّموز، وأن اختلف توظيفها فهي الملهم الأول و الأخير للأديب.

يمكن القول إنّ الرمز الطبيعي يتسم بقيمة جمالية متغيّرة ولعلّ هذا ما يميزه عن الرّموز الأخرى التي تمتلك وجودا محددا، وذات سمات معينة في الذاكرة الاجتماعية ممّا يجعل التلقي الفني لها مرهونا بتلك الأخيرة و بطبيعة التّعامل الفنّي معها.

[1]- رواية الفراشات و الغيلان، عز الدين جلا وجي، ص39.

3-الرمز التاريخي:

يشكل التاريخ الرمز الثاني للإبداع بعد الطبيعة، فهو يحفز الفكر على تذكر الأحداث من خلال تسجيلها، فما يستمد الكاتب من التاريخ من أحداث لبعض الأحداث التاريخية أو الأماكن التي ارتبطت بوقائع تاريخية معينة.

نظرا لكون التاريخ عبارة عن أحداث وشخصيات واقعية، يلجأ الكاتب في أعماله على توظيف الرموز كقناع لتعبير عما في واقعه بطريقة غير مباشرة،والكشف عن خفايا الواقع،فالشخصيات والأحداث لها دلالة تاريخية إذ يوظف الأديب هذه الشخصيات التي ترمز إلى القوة والشجاعة والنصر ليسقطها على واقعه كشخصية "صلاح الدين الأيوبي "وغيره.ذلك أن:" التاريخ لا يسير إلى بشروطه، وانه لا يضع الوجود الإنساني، بقدر ما يسع الإنسان إلى صناعة وجوده، وعليه يتحقق شرط تواجده التاريخي ".

غاص الأديب في التراث التاريخي لهذه الرواية فاستقى وأخذ منها مادته واستمد منها شخصيات وأحداث ليصفها، ونقصد بالرمز التاريخي توظيف الرمز لبعض الأحداث التاريخية حيث ذكرشيخو خطيب قريتهم حرب البوسنة فقال:" لسنا الأول يا بنيتي ولن نكون الآخرين... والنصر دوما يا بنيتي للشعوب الصامدة المكافحة الرافضة للذل... وليس ما وقع لإخواننا في البوسنة بالذي يخفى..."[1]، فشيخ قبيلتهم هنا يخبرهم أنّه مهما طالت الحروب والنزاعات إلاّ أنه سوف يأتي يوم يكون النصر حليف الأبرياء.على الرغم من أن التاريخ مجموعة حوادث تاريخية واقعية إلاّ أنّه لا يضع الإنسان وجوده، بل إنّ هذا الأخير الإنسان والوجود هو من يضع هذا التاريخ والذي هو شرط الوجود الإنساني. إضافة لما قيل عن الرمز التاريخي سابقا فهو أيضا عملية إنزال الدلالات التاريخية على الأبعاد المعاصرة.

[1]-المصدر نفسه،ص40.

4-الرمز الأسطوري:

إن هذا النوع من الرمز أكثر الرّموز حضورا في الأعمال الأدبية، كما أنّه حظي بعناية بالغة من العديد من الأدباء ووظفوه في أعمالهم باعتبار أنّ الأسطورة قديمة قدم الإنسان و التاريخ، بحيث أخذت حيّزا مكانيا و زمنيا كبيرين " نعني به اتخاذ الأسطورة قالبا رمزيا يمكن فيه ربط الشخصيات و الأحداث و المواقف الوهمية إلى شخصيات و أحداث و مواقف عصرية و الاكتفاء بدلالة الوقوف الأساسي فيها بغية الإيحاء بموقف معاصر يماثله[1].

وقد تعددت مفاهيم الأسطورة بتعدد مواضيعها إلاّ أنّها تشترك في كونها" رواية أفعال إله أو شبه إله لتفسير علاقة الإنسان بالكون أو بنظام اجتماعي بذاته، أو عرف بعينه أو بيئته لها خصائص تنفرد بها[2].

يعود توظيف الأسطورة في:" الرواية العربية إلى نهاية عقد الأربعينات من القرن العشرين، إي إلى المرحلة التي بدأت تأسس معها ملامح الجنس الروائي العربي بمعناه الفني و الّتي يمكن عدّها بداية لمنعطف روائي عربي جديد، كان يستمد أهميته و مكانته من شرطه التاريخي الذي بدا موّرا، بالحديث عن الذات القومية المضيعة من جهة و عن الانتماء إلى العصر من جهة ثانية[3].

فالأسطورة هي كل ما ليس واقعي ولا يصدقه العقل البشري إلاّ أن الناس يقبلونه، ومن بين الرموز الأسطورية المذكورة والموجودة في الرواية والتي تستوقف القارئ عند قراءته للعنوان هو طرحه لسؤال ما معنى الغيلان حيث أن الغيلان تعتبر نوع من الرموز الأسطورية حيث قال: "أسكت إنّها الغيلان...الغيلان ستلتهمنا جميعا ...فقط يجب أن تسكت لكي لا تتفطن

[1]-عمر الدقاق وآخرون، تطور الشعر الحديث و المعاصر، مكتبة الثقافة الدينية، د ط،د ت، ص 245،القاهرة، مصر.
[2]-أم كلثوم ولاج،حياة حلاسة،البعد الرمزي في الرواية النسوية" تشرفت برحيلك" لفيروز رشام أنموذجا، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي،2019-2018، ص11،جامعة جيجل.
[3]- المصدر نفسه، ص 11.

إلينا"[1]، والغيلان جمع مفرده غول أو غالو، وهو الكائن الشيطاني الذي استمد من الأساطير وغز العقول فكرة عنيدة، والغول يعتبر من الأساطير لأنه شيء خيالي وكل ما يدخل في الخيال فهو أسطورة، وهو الرمز الذي يخفي وراء الشر الكامن في العالم، وظف الراوي الغول في الرواية لأن الغول هو كائن خرافي موصوف بالقبح، كما وصف الراوي،جنود الصرب بالغيلان لأنهم كانوا لا يرحمون أحد سواء كان صغيرا أو كبيرا أو عجوزا أو مريضا لأن قلوبهم كانت مملوءة بالحقد والبغض وهذه هي الصفات التي يتميز بها الغول.

وإن كان الغول هو الكائن الخرافي الموصوف بالقبح فإن الفراشة هي كائن واقعي يجسد الجمال أي أن الفراشة هي رمز للسلام والحياة، والبراءة وهذه كلّها تعتبر من صفات الأطفال فالطفل يمثل المستقبل والأمل والوجه المشرق.

نخلص إلى أنّ" الرّموز الأسطورية" أحد أكثر أشكال استلهاما للأجناس الأدبية العربية الحديثة بما فيها الرواية، للمنجز الأسطوري، بوصفها التعبير الأمثل" عن موتيفات غريزية أو انساق من السلوك و المعتقد الإنساني، و لأنّ الرّموز بعامة، كالأسطورة تماما محل عمل دائب لا يتوقف بمعنى أنّها حفريات حيّة و متجددة على الدّوام"[2].

[1]- رواية الفراشات والغيلان، عز الدين جلا وجي، ص 12.
[2]- نضال الصالح:النزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط، ص 133، 2001، دمشق، سوريا.

خاتمة

خاتمة

من خلال هذا العمل المتواضع وصلنا إلى عدّة نتائج و ملاحظات نذكر منها:

- كان لاستحضار الرموز التاريخية وإسقاطها على أحداث الرواية دورا هاما في تقوية البنية الفنية للرواية، مما جعل القارئ عنصرا فاعلا في الحبكة الدرامية.
- الشخصية هي ركن أساسي من أركان الرواية، و العنصر الفاعل الذي يساهم في صنع الحدث، فالأشخاص هم محور الأفكار و قضاياه العامة.
- وظائف الشخصيات تصف الشخصية بأنها وظيفة سردية، فشخصية الطفل في هذه الرواية هي المحرك للأحداث و صانعة للحبكة و خالقة للجو الدرامي داخل فضاء الرواية.
- عز الدين جلا وجي نجده من بين الكتاب الذين جعلوا الطفل شخصية رئيسية في عملهم الروائي، فقد احتل الطفل حيّزا ملحوظا في العمل السردي.
- الزمن الماضي هو المهين على الرواية.
- تتعدد الرموز الطبيعية في المؤلفات الأدبية و تختلف حسب توظيف الكاتب لها ، و الرموز الطبيعية المذكورة في روايتنا كانت أغلبها تتجه في المسار نفسه ، فقد عبّرت من جهة عن شحنة الغضب و المكبوتات المتوغلة في النفس الكوسوفية نتيجة الاحتلال و الاضطهاد ، كما عبّرت من جهة أخرى عن أملهم في العودة إلى وطنهم.

الـمـلاحـــــق

أولا: ملخص رواية الفراشات و الغيلان

ثانيا: تعريف عز الدين جلاوجي

ثالثا: تعريف رواية الفراشات و الغيلان

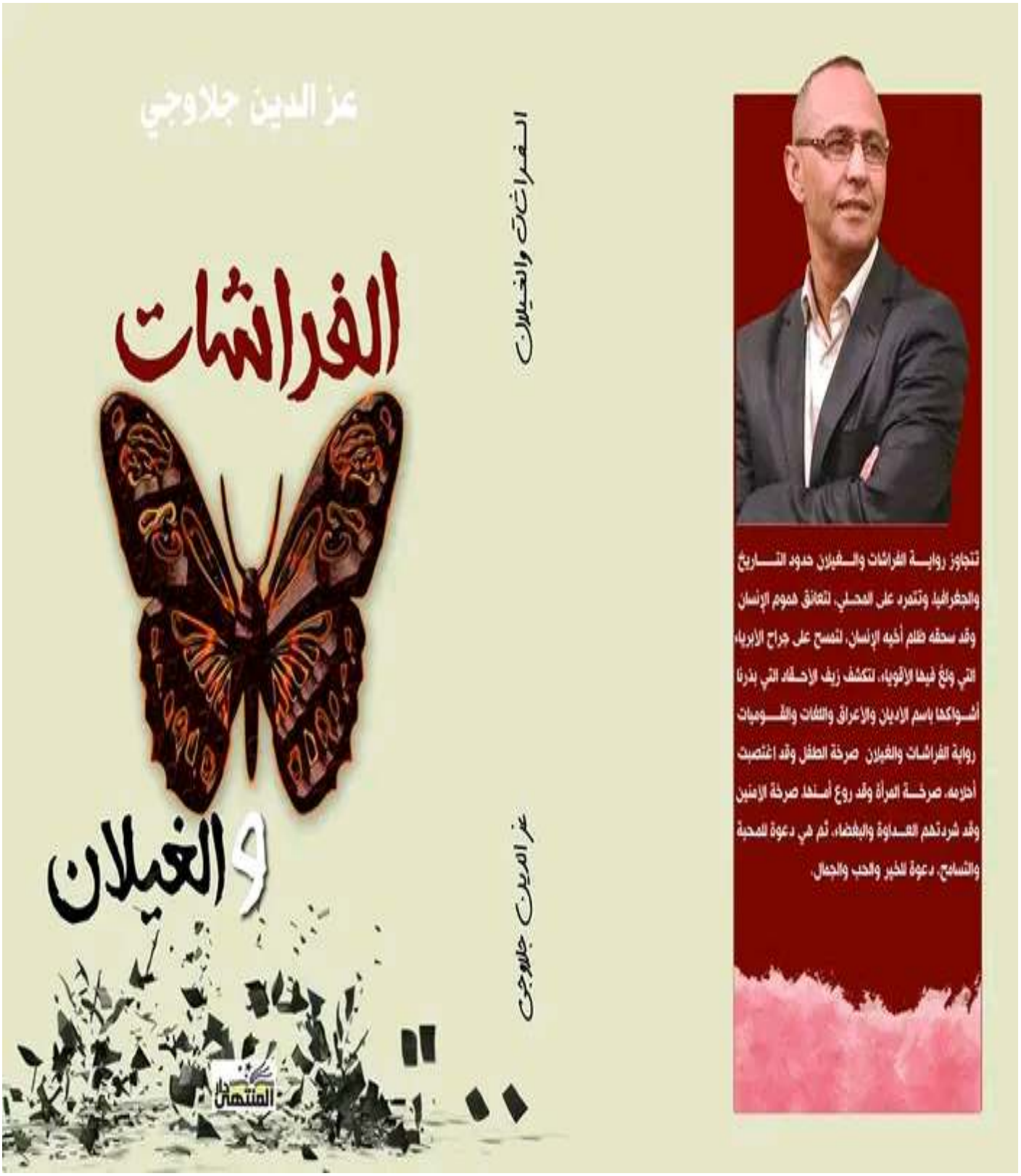
عز الدين جلاوجي
الفراشات والغيلان
عز الدين جلاوجي
الفراشات والغيلان
تتجاوز روايـــة الفراشات والـــغيلان حدود التـــاريخ والجغرافيا وتتمرد على المحـــلي، لتعانق هموم الإنسان وقد سحقه ظلم أخيه الإنسان، لتمسح على جراح الأبرياء التي وقع فيها الأقوياء، لتكشف زيف الإخـــفاء التي بذرنا أشـــواكها باسم الأديان والأعراق واللغات والقـــوميات رواية الفراشات والغيلان صرخة الطفل وقد اغتصبت أحلامه، صرخـــة المرأة وقد روع أمنها، صرخة الإنسان وقد شردتهم العـــداوة والبغضاء، ثم هي دعوة للمحبة والتسامح، دعوة للخير والحب والجمال.

ملخص الرواية "الفراشات و الغيلان":

من خلال قراءتنا لرواية الفراشات و الغيلان لعز الدين جلاوجي استخلصنا أن أحداث الرواية كانت تدور حول الحرب و الدّمار، والظلم و الاضطهاد و الجرائم البشعة الّتي ارتكبها جنود الصرب في حق أهل كوسوفا، و خاصة في حق الأطفال الأبرياء، و الشيء الذي لفت انتباهنا عند قراءة هذه الرواية هو أن الطفل محور الرواية حيث أنّها تتحدث عن الطفل بامتياز منذ بدايتها إلى غاية سطورها الأخيرة، حيث نجده هو السارد و المحلل و المناقش و المسؤول للأحداث، رغم صغر سنه و براءته المشرقة، فنجده اللسان المعبر عن معاناة و مأساة أهل كوسوفا، وهذا مايدل على شدّة هؤلاء الأطفال الأبرياء، الذين حرمهم الصرب من اللعب و المرح و الدراسة والتحليق كالفراشات،حيث داسوا على لعبتهم التي تمثل لهم شيئا عزيزا عليهم، لأنها كانت تمثل طفولتهم و أحلامهم و براءتهم، حيث بدأت الرواية بمطاردة الطفل المدعو" محمد"، الذي كان يحمل في ذراعيه لعبته العزيزة عليه و هو يجري بكل قوته " أجري... أتعثر... أسيج لعبتي الصغيرة بذارعي النحيلة... أضمها إلى صدري"[1]، و هو خائف عليها أكثر مما هو خائف على نفسه و فور وصوله إلى البيت و فتحت له أمه الباب، ارتمى إلى صدر أمه وهذا من شدة الخوف،وخوفه من مطاردة الغيلان" الجنود"، يصرخ بكل قوته و طاقته، عن لعبته التي سقطت أرضا وتركها وراءه "لعبتي أمي... أرجوك... لعبتي... لعبتي " [2].

وهذا ما يدلّ على همجية و وحشية جنود الصرب، لأنّهم كانوا لا يميزون بين صغير و لا كبير و لا بين طفل و رجل، فتحطيم اللعبة هو تحطيم لأحلام و براءة الطفل، و ما هي إلا لحظات حتى هجم الصرب عليهم و حطموا الباب و دخلوا البيت غير مبالين

[1]-رواية الفراشات و الغيلان، عز الدين جلا وجي، دار المنتهى للنشر و التوزيع، ص 9،الجزائر.
[2]- المصدر نفسه، ص11.

بأحد ثم سأل أمه: من هؤلاء؟ قالت: "أسكت أنها الغيلان... الغيلان ستلتهمنا جميعا... فقط يجب عليك أن تسكت لكي لا تتفطن إلينا "[1].

وراحت الغيلان تلتهم بمخالبها الحادّة الواحد تلو الآخر فقتلوا الأب أولاً ومن بعده الأم و الجدّة و العمّة، الّتي لم يرحموها رغم إعاقتها، وكذلك لم يرأفوا بالجدّة العجوز، "وكانت قد فطنت فراحت تئن أنات متقطعة فحملها كما يحمل النسر الفريسة، دار بها عدة مرات ثم أطلق سراحها ليرتطم رأسها بالجدار و يتهشم تتطاير منه بعض الأجزاء و يتراذذ منها مخها و دمها هنا و هناك" [2].

ولم تقتصر همجيتهم و قتلهم لأسرة "محمد" فحسب بل تعداه إلى كل أهل القرية فقتلوهم وعذبوهم و شرّدوهم، وهذا ما دفعهم للاستسلام و الهروب و إلى المنحنى، و كان على رأسهم شخ كبير في السن حوالي الستين سنة، كان إمام و خطيب القرية يلجأ إليه الناس لحلّ مشاكلهم و طرح انشغالاتهم، فقد أعطى لهم الأوامر بالتوجه نحو الجبال و المرتفعات و الأشجار العالية، لكي لا يراهم العدو ولا يتفطن لهم، ثم تبين لهم أنّهم على مقربة من الحدود الألبانية، وهناك التقى بصديق دربه زميله في المدرسة "عثمان "، فهما الأمل بحد ذاته هم أطفال صغار في السن ولكن قلوبهم كالرجال و تفكيرهم كتفكير الكبار، لقد رافقه في كلّ خطوة يخطوها، و بعدها توجهوا إلي مدينة كوكس، وهي مدينة صغيرة تعجز عن استقطاب المزيد من اللاجئين وهناك التقى بخالته و زوجها و ابنيهما "زينب" و" سليمان"، حيث وفرو له و لأخته عائشة الحب و الحنان ودفء والديهما رحمهم الله، فأقاموا مخيمات من البلاستيك للاحتماء من العراء و مكثوا فيها مدّة قصير و هناك عاشوا كل أنواع التشرّد و المأساة وكل أنواع الأمراض و الأوبئة و الجوع، و الخوف و القلق،إلى أن فرّج الله كربتهم، و أنعم عليهم بأناس كانوا بمثابة الأمل و التفاؤل للاجئين، فكانت أول

[1]- رواية الفراشات و الغيلان، لعز الدين جلاوجي، مصدر سابق، ص12.
[2].-المصدر نفسه،ص 16

المساعدات: "المساعدات الكويتية، و المساعدات الأمريكية، التي كان يترأسها السيد فرانك الأمريكي و كذلك مساعدات من الإمارات العربية بكل شيء... أقاموا للاجئين مخيّمات حديثة بها، فيها كل ضروريات الحياة...، و بقربها أقاموا أقساما للدراسة و مستشفى و ملعبا كبيرا" [1] ،وبفضل الله و عونه و بفضل المساعدات الخيرية و الإنسانية من الإخوة العرب،مكثوا حيث الاستقرار و الراحة و الهدوء، أمليت في يوم من الأيام أنيتحرر وطنهم ويخرج الطاعون منه.

تعريف عز الدين جلا وجي:

أديب كاتب وأكاديمي أستاذ التعليم العالي، مهتم بالرواية والمسرح إبداعا ونقدا وتدريسا إضافة إلى الكاتبة في القصة وأدب الطفل والنقد.

بدأ نشاطه الأدبي في سن مبكرة وهو على مقاعد التعليم الثانوي، ونشر أعماله الأولى في الثمانينيات عبر الصحف الوطنية والعربية. صدرت له مجموعته القصصية الأولى سنة 1994 بعنوان " لمن تهتف الحناجر؟" ،له حضور قوي في المشهد الثقافي والإبداعي فهو : رئيس ربطة أهل القلم الثقافية الوطنية التي أسسها مع تلّه من أكاديمي ومبدعي الجزائر منذ 2001 | ومؤسس وعضو المكتب الوطني لرابطة إبداع الثقافة الوطنية منذ 1991 حتى توقفها | وعضو الأمانة الوطنية لإتحاد الكتاب الجزائريين ، بن سنتين 2003إلى 2008.

له حضور قوي في المشهد الثقافي والعربي ، أسس وأشرف وشارك في عشرات الندوات داخل الوطن وخارجه منذ 1985 ، نشر عشرات البحوث المحكمة في مجلات

[1]- رواية الفراشات و الغيلان، عز الدين جلا وجي، مصدر سابق،ص 105-116.

وطنية وعربية وأجريت معه عشرات الحوارات في الكثير من المنابر الإعلامية في الجزائر والوطن العربي وخارجهما .

قدمت عن أعماله مئات الدراسات والرسائل الجامعية الوطنية والعربية ، منها أكثر من ثلاثين رسالة دكتور وماجستير في الجزائر خاصة، وفي بلدان عربية عديدة وأيضا في فرنسا وإسبانيا وإيران وتركيا ومصر .

تحمل كتابات عز الدين جلا وجي هموم الأمة الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما تحمل آمالها وطموحاتها، وبتالي هي صرخة في وجه الظلم والفساد وانهيار القيم، ومن ذلك فهي تعبير عن عموم الإنسانية، ودعوة لها من أجل الارتقاء على مدار القيم الخالدة.[1]

يعمل عز الدين جلا وجي على تأسيس مشروعه الإبداعي الخاص من خلال جملة من المعالم أهمها : الاشتغال على التجديد ، وعلى اللغة التي تشكل للكاتب هاجسا كبيرا ، استحضار الموروث ، التنوع في الأشكال التعبيرية ، حيث ظل الأديب يحلق في عوالم مختلفة ومتنوعة ، كالنقد والقصة والمسرح والرواية والشعر وأدب الأطفال ، الأمان القوي برسالة الأدب المنحصرة في : ثلاثية الخير والحب والجمال.

عمل على التأسيس لشكل جديد في الكتابة الإبداعية مصطلحا و تنظيرا و نصوصا ،أطلق عليه" المسر دية" ،وفيها أعاد كتابة النص المسرحي بطعم السرد، كما أسس ل"مسرح اللحظة/مسرحيات قصيرة جدا" ،إيمانا منه أن الأدب العربي يجب أن يكون خالقا مبدعا فعالا لينتقل من مرحلة التقليد و ردود الأفعال.

له أكثر من أربعين كتابا في فنون أدبية مختلفة نذكر منها:

الرواية: سرادق الحلم و الفجيعة، حائط المبكى، الفراشات و الغيلان، عناق الأفاعي...

[1]- من المصدر نفسه (عز الدين جلاوجي).

القصة :لمن تهتف الحناجر؟،صهيل الحيرة، رحلة البنات إلى النار...

المسر دية: البحث عن الشمس، حب بين الصخور، مملكة الغراب...

الكتب النقدية: النص المسرحي في الأدب الجزائري، المسرحية الشعرية المغاربية، تيمة العنف بين المرجعية و الحضور في المسرحية الشعرية المغاربية...

مسرحيات الأطفال: الطور المغدور ،الليث و الحمار، السيف الخشبي...

قصص للأطفال: عقد الجمان، السلسلة الذهبية للأطفال...

السيناريوهات: الجثة الهاربة، قطاف دانية، حميمين الفايق....[1]

تعريف رواية الفراشات و الغيلان:

تتجاوز رواية الفراشات و الغيلان حدود التاريخ و الجغرافيا، وتتمرد على المحلي،لتعانق هموم الإنسان و قد سحقه ظلم أخيه الإنسان، لتمسح على جراح الأبرياء التي ولغ فيها الأقوياء، لتكشف زيف الأحقاد التي بذرنا أشواكها باسم الأديان و الأعراق و اللغات و القوميات.

رواية الفراشات و الغيلان صرخة الطفل و قد اغتصبت أحلامه، صرخة المرأة وقد روع أمنها، صرخة الآمنين وقد شرّدتهم العداوة و البغضاء ثم هي دعوة للمحبة والتسامح، دعوة للخير والحب و الجمال.

[1]- من المصدر نفسه (عز الدين جلاوجي).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع:

1) إبراهيم الرماني، الغموض في الشعر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2) أحمد سيد محمد مالكوم براديري،الرواية الإنسانية وتأثيرها عند الروائيين العرب،المؤسسة الوطنية للكتاب،ط1، 1989، الجزائر.
3) أحمد محمد فتوح، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، دار المعرفة، ط 3، 1984، القاهر مصر.
4) آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، دار الحوار للنشر،ط1، 1997، سوريا .
5) أمينأبو الليل، علوم البلاغة"المعاني و البيان و البديع " دار البركة للنشر و التوزيع، 2006،عمانالأردن.
6) البستاني صبحي، الصورة الشعرية في الكتابة الفنية: الأصول و الفروع، دار الفكر اللبناني، 2010، بيروت،لبنان.
7) بطرس البستاني، محيط المحيط،،ط2، لبنان.
8) الجيوسي، سلمى الخضراء، الاتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007،بيروت،لبنان.
9) حامد حنيفي داوود، تاريخ الأدب الحديث،تطوره معالمه الكبرى،مدارسه، ديوان المطبوعات الجامعية،1983،بيروت، لبنان.
10) رواية الفراشات والغيلان، عزالدين جلاوجي، دار المنتهى للنشر و التوزيع، الجزائر.

11) السيد حافظ الأسود، الأنثروبولوجيا الرمزية دراسة نقدية مقارنة للاتجاهات الحديثة في فهم الثقافة و تأويلها، منشاة المعرف الإسكندرية، ط2002،1.

12) عبد المجيد زراقط، الحداثة في النقد الأدبي المعاصر، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع،(د ت).

13) عريش وردة، شعرية الرمز في ديوان الاعتصام، 2015، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، الجزائر.

14) عزالدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية،دار الفكر العربي، ط 3 "د ت "، القاهرة، مصر.

15) عمر الدقاق وآخرون، تطور الشعر الحديث و المعاصر، مكتبة الثقافة الدينية، د ط،د ت،القاهرة، مصر.

16) نسيب نشاوي، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 1984، الجزائر.

17) نضال الصالح، النزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط، 2001، دمشق، سوريا.

18) ياسينالأيوبي،مذاهب الأدب، معالم وانعكاسات، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.

المصادر:

1) إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجارالمعجم الوسيط، الجزء1، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، إسطنبول.

2) ابن منظور، لسان العرب، مادة "الرمز"، الطبعة 1، 1990، بيروت، لبنان.

3) ابن ناصر السراج الطوسي:(اللّمع، تح: طه عبد الباقي سرور و عبد الحليم محمود، دار الكتب الحديثة، د ط،1960، القاهرة، مصر.

4) الجندي درويش، الرمزية في الأدب العربي، نهضة مصر،القاهرة، مصر، 1400ق م.
5) لسان العرب، مادة بين(باب النون فصل الباء).
6) محمد فتوح احمد، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، د ط،1955، القاهرة، مصر.
7) مهدي صالح السامري،تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى،1977، دمشق، سوريا.

الرسائل والمذكرات:

1) مريم عميروش، نوارة نجيمي، البنية الرمزية في شعر محمود درويش المعاصر: رمزية المرأة في قصيدتي "إلى أمي و "احبك و لا أحبك" أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي2014-2013، جامعة البويرة.
2) نسيمة بلعيدي، كريمة بلخن، شعرية اللغة في رواية فوضى الحواس لأحلام مستغانمي، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ماي 2011،جامعة منثوري قسنطينة.
3) أم كلثوم ولاج،حياة حلاسة،البعد الرمزي في الرواية النسوية" تشرفت برحيلك" لفيروز رشام أنموذجا، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي،2019-2018، جامعة جيجل.

المقالات والمجلات:

1) عزت ملا إبراهيم، محمد سالمي، صديقة تاج الدين، الرمز و تطوره الدلالي في الشعر الفلسطيني المقاوم، مجلة القسم العربي، العدد24، سنة 2017، جامعة بنجاب لاهور، باكستان.

الـفـهـــرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ-ج
الفصل النظري:الجهاز المفاهيمي والمصطلحاتي	
أولا: تعريف المصطلحات	
تمهيد	2-1
تعريف البلاغة:	3
تعريف الرمز:	6-4
تعريف الرواية:	9-6
ثانيا: علوم البلاغة" علم المعاني ، علم البيان ، و علم البديع"	12-9
ثالثا: الرمز عند القدماء و المحدثين	16-12
الفصل التطبيقي: بلاغة الرمز في رواية عز الدين جلا وجي الفراشات و الغيلان-أنموذجا-	
أولا:بلاغة أنواع الرموز في الرواية: 1-الرمز الديني 2-الرمز الطبيعي 3-الرمز التاريخي 4-الرمز الأسطوري	21-19 22-21 23 25-24
خاتمة	27
الملحق: - ملخص رواية الفراشات و الغيلان - تعريف عز الدين جلا وجي - تعريف رواية الفراشات و الغيلان	 32-30 34-32 34

فهرس المحتويات

قائمة المصادر والمراجع	36-39